

كيف نجيب أسئلة غير المسلمين عن الحجاب بطريقة غير اعتذارية ؟

فاضل سليمان

بعد احدى المحاضرات عن الاسلام في سنة الفين وتسعة في كنيسة كاثوليكية في مدينة شيكل في انجلترا سئلت عن الحجاب قالوا لي هي ليه الستات المسلمات بيلبسوا كده سألتهم مين فيكم شاف نساء مسلمات لابسين الحجاب قبل كده؟ فطبعاً كلهم رفعوا ايديهم - 00:00:00

السؤال الثاني قلت لهم بامانة لو كنت سألت نفسك هم لابسين كده ليه؟ زي ما الاخت دي سألتني ارفع ايدك عشان قلت لهم بامانة انا شجعتهم يبقوا صرحاء فتسعين في المية منهم رفعوا ايديهم - 00:00:21
رحت جايب صورة السيدة مريم على الشاشة وقلت لهم دي مين؟ قالوا لي السيدة مريم العذراء ام مين الو ام السيد المسيح كويس قوي. دي في نزرکم تعتبر ايه - 00:00:35

في نزرنا ام الرب. قلت لهم وفي نزرنا احنا دي اطهر نساء العالمين. هم احد افضل خمسة مشيوا على وجه الارض السيد المسيح جايب صورة تانية وهي صورة الام تريزا - 00:00:52

وقلت لهم ودي مين؟ قال له لام تريزة. قلت لهم دي اللي خدت جايزة نوبل للسلام. قالوا اه. قلت لهم دي اللي عملت مؤسسات كتيرة بتطعم الفقراء وبتخدمهم وبتداويهم على مستوى العالم قالوا اه قلت لهم كويس اوي. نقدر نقول ان المرأتين دول - 00:01:05
هم افضل امرأتين في نظركم بالتاكيد رحت جايب صورة اخت مسلمة قلت لهم ودي اختي. السؤال بقى اللي عندنا النهاردة ايه الشيء المشترك في الثلاثة وحطيت صور الثلاثة مع بعض على الشاشة - 00:01:21

قالوا الحجاب كلهم متغطيين بالكامل ما عدا الوجه والكفين. قلت لهم لأ سانية واحدة بقى. هو انتم من دقيقة واحدة كنتم بتسألوني الستات المسلمات لابسين كده ليه؟ ودلوقتي انتم اللي نفسكم - 00:01:36

بيقولوا لي ان هم لابسين زي افضل نساء في نزرکم. اعتقد لو حد عنده سؤال عن الاخر يبقى احنا اللي نسأل نفسنا هو انتم مش لابسين كده ليه وانا مش بحاول ان انا اقنعهم يلبسوا الحجاب وهم اصلاً مش مسلمين - 00:01:49
لكن انا بحاول اوريهم ان كفاية نخط صور نمطية لبعض. انتم بتسألوا نفسكم واحنا بنسأل نفسنا. طب ما تيجوا نقعد مع بعض ونتكلم تعالوا نتكلم عن الحجاب. ربنا سبحانه وتعالى فرض الحجاب على - 00:02:02

المسلمات بالقرآن الكريم وبوضوح جدا في سورة النور. قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمورهن على جيوبهن. يعني الخمار اللي هو غطاء الرأس. ينزل يغطي فتحة الصدر - 00:02:22
الموضوع واضح جدا ومش محتاج اي فلسفة ليه ربنا امرنا بذلك؟ هل عشان نقلد السيدة مريم؟ هل عشان نقلد الام ترزة؟ ابدأ ده امر من الله للنساء المسلمات. باختصار وبصراحة لان الرجال منذ زمن سحيق هم بيستخدموا النساء كاداة للمتعة - 00:02:45
يعني لما راجل كده يشعر بان هو عنده اكتئاب يوم رايح على مول يشتري حاجة ساقعة ويقعد برة في الطرقات بتاعة المول يشرب ويتفرج على ايه الستات مش على الرجالة - 00:03:08

يقعد ساعتين يتفرج يمين وشمال لغاية ما يحس انه خلاص تمام الاكتئاب راح. يقوم مروح. اداة للمتعة. فيه واحدة اسمها سوزن فيسك. دكتور سوزان فيسك في جامعة برنستون عملت دراسة علمية اثبتت فيها ان الرجال لما بينظروا على النساء اللي لابسين

لبس مش مغطي - 00:03:24

اجسامهم بالكامل الجزء اللي في المخ اللي بيشتغل هو نفس الجزء اللي بيشتغل لما الرجل بيتعامل مع الادوات ميكانيكية مفك صليبة مفك عادة مفتاح رقم تسعة رقم تلتاشر يعني في النهاية الرجل بيستخدم المرأة كاداة للمتعة - 00:03:44

هنا ربنا قال للمرأة لأ غطي بقى ما انتش للاستعمال العام بهذه الطريقة ما انتيش قطاع عام غطي ومش كل الناس هتشوف الجهاز. هنجد ان الاية الكريمة بتقول للمرأة انت مش هتلبسي الحجاب على طول. انت مش هتلبسيه قدام زوجك ولا ابوك ولا - 00:04:04

الاقارب القرييين جدا منك اللي ما ينفعش يجوزوكي احنا بنسميهم المحارم ولا يبيدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن يعني ولاد او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن ده معناه ان المرأة لازم تعمل عملية الغاء مؤقت لعامل

- 00:04:24

جذب الجنسي او الاثارة الجنسية اللي فيها وهي تتعامل كمواطنة لكن مش لازم وهي زوجة ولو هي قريبة تتعامل مع المحارم وده زي ما قلنا عشان الرجالة بيتعاملوا مع النساء على ان هم ادوات للمتعة. انا فاكر كويس جدا ان جت بنت اسلمت في امريكا -

00:04:49

بعد اربع تيام من اسلامها جت لابسة الحجاب. قلت لها ما شاء الله الموضوع خد منك اربع تيام بس عشان تلبسي الحجاب. احيانا

الموضوع بياخد وقت اطول من كده شوية عشان - 00:05:11

امراة مسلمة ان الحجاب فرض عليها يعني قالت لي انا الان اشعر اني اصبحت حرة بقول لك ايه انا نفسي مش مقتنع بهذا الكلام يعني ايه تتغطي اكثر؟ تصبجي حرة اكثر - 00:05:21

عمرك ما هتفهم احساس المرأة لما تكون في مكان وفي حد عمال يفصصها بعينيه. وهي مش قادرة تتحكم في هذا الامر دلوقتي انا لاول مرة الريموت كنترول في ايدي انا. ده انا مش هاوري له غير وجهي - 00:05:38

وايديا ده قريبي. انا هوري له اكثر شوية. ممكن اوري له شعري اوري له ايديا انا اللي بقدر اتحكم بالريموت كنترول. ده جوزي انا هاوري له اللي انا عايزاه وقت ما انا اقرر. لاول مرة يصح الريموت كنترول في ايدي - 00:05:56

انا انا المتحكمة. الحقيقة ده بيقدوني اني اتكلم على تقرير طلعتة جامعة كامبريدج من حوالي شهرين دراسة اثبتت ان خمسة وسبعين في المية من المتحولين للاسلام في انجلترا العام الماضي نساء - 00:06:13

وده خليني استغرب اوي يعني الاسلام المفروض ده الدين اللي بيتقال عليه بيضطهد المرأة. وبيتعامل بيعامل المرأة بطريقة مش مش آآ كويسة. طب ايه اللي يخلي خمسة وسبعين في المية من معتنقيه ستات المفروض يكونوا خمسة وسبعين في المية رجالة -

00:06:37

فوجدت ان المرأة تجد الحرية الاسلام. حورية من مين حرية من استعباد الرجل احنا قلنا الرجل بيتعامل مع المرأة كاداة للامتناع.

الرجل هو اللي بيقرر المرأة تلبس ايه هو مين اللي بيقرر ان النساء تلبس ايه - 00:06:55

ده ايه ؟ راجل ولا ست ؟ ده راجل ولا ست ؟ راجل جوتشي راجل ممكن نقول راجل كل دول هم اللي بيقرروا للنساء تلبس ايه والله احنا السنة دي هتلبسك كدهو - 00:07:10

السنة الجاية هتلبسك بحمالات اللي بعدها هنرفع شبر فوق الركبة. اللي بعدها شبرين فوق الركبة اللي ما يشتري يتفرج والمره تحولت الى اداة لامتناع الرجل باي طريقة من الطرق. الاسلام قال لأ كفاية غطي ما انتيش لقطاع عام وما انتش للاستعمال بهذه الطريقة.

فالنساء وجدت الحرية - 00:07:29

في الاسلام لذلك نساء الغربيات هم اكثر اقبالا على الاسلام من الرجال نفسهم ايضا من مزايا الحجاب انه بيخلي الرجل يتعامل مع المرأة كعقل كروح كبني ادم مش كقطعة لحم - 00:07:52

للاسف الشديد موضوع مباريات اللي معموله النهاردة في ان البنت لازم تكون مثيرة جدا كل يوم في كل لحزة دخلنا في عبء شديد جدا على البنات انها تقعد ساعة في البيت تنزوق وتنبرج قبل ما تنزل عشان تبقى مقبولة مجتمعا تبقى مقبولة - 00:08:12

اكتر بيبقوا فرصها افضل في ان الناس تتكلم معها وتحبها وده مسألة سيئة جدا الاسلام هنا سوا بين الرجل والمرأة في انه جعل من المرأة بني ادم يعامل كبني ادم كعقل مش كقطعة لحم - [00:08:32](#)

الامر الثاني هو ان الحجاب ما نقدرش نفضله ابدأ عن المنزومة الكاملة اللي هو داخل ضمنها وهي منزومة التربية الجنسية المجتمعية. يعني ازاى ربنا بيربي المجتمع ده جنسيا من ناحية - [00:08:49](#)

تغطية العورة بالنسبة للرجل والمرأة من ناحية اداب الاختلاط بين الجنسين من ناحية مساعدة الناس على الزواج في سن مبكرة. من ناحية الامر بغض البصر فما نقدرش نفضل الحجاب عن كل دوا - [00:09:06](#)

في اشيء لما بتغيب عن المجتمع بيحصل امراض بتزهر في المجتمع زي التحرش الجنسي مسلا ما ننساش ان في آآ شباب مش قادر يتزوج من الناحية المادية ما يقدرش يتجوز - [00:09:21](#)

ويمكن ما يكونش حتى عنده امل ان هو يتجوز. للأسف الشديد نتيجة الزروف الاقتصادية. طب ده برضو حرام علينا نفضل نثير في الولد دوا لغاية ما هو ينفجر شف هنا بقى - [00:09:37](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا في القرآن الكريم ان النعم اما تشكر واما تكفر شكر النعمة بان انا استعملها بالطريقة اللي ربنا قال عليها وكفر النعمة بان انا استعملها في عكس ربنا قال عليه. ربنا سبحانه وتعالى بيقول الذين بدلوا نعمة الله كفرا. الجمال نعمة - [00:09:49](#)

ففي ناس بدلت نعمة ربنا الجمال دولا دوه كفرا ما استعملهوش بالطريقة اللي ربنا قال عليها. ما غطوش العورة في الاوقات اللي لازم يغطوها فيها وامام الناس لازم يغطوها فيها - [00:10:08](#)

الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليعضلوا عن سبيله. انداد اللي هم مين؟ اللي هم ربنا قال كده هو وليضربن بخمورهن على جيوبهن. الخمار غطاء رأس ينزل يغطي فتحة الصدر. لأبس جوتشي ما

قالش كده - [00:10:21](#)

وجعلوا لله اندادا. قال كده السنة دي هنا بقى يجعلوا لله اندادا. وانتم هتسمعوا كلام مين؟ كلام ربنا؟ ولا كلام هؤلاء الانداد هي دي هي دي القضية الاساسية. قضية انا مسلم - [00:10:45](#)

او انا مسلمة يعني انا بحط ثقتي في الله وعارف ان اللي خلق الذكر وخلق الانثى هو اعلم بما يصلح الذكر ويصلح الانثى فانا بمشي على منهج ربنا عشان اعيش سعيد في الدنيا دي. ربنا اداني الحياة - [00:11:00](#)

واداني معها كتالوج استخدم الحياة بها. زي بالزبط اللي بيشتري جهاز ومعه كتالوج. والله ممكن يشتغل الجهاز من غير الكتالوج. بس مش هيقدر يستخدمه ويستفيد من كل الخصائص بتاعة الجهاز دوا - [00:11:17](#)

انما لو فتح الكتالوج وقراه ونفزه هيستفيد من الجهاز جدا ويستفيد من كل الاوبشنز بتاعة الجهاز. نفس الكلام. ربنا اداني القرآن الكريم وقال لي هو ده الكتالوج بتاع حياتك لذلك احنا عايزين نعرف انه لما نقرب من القرآن الكريم وننفذ كل ما قاله ربنا سبحانه وتعالى في

القرآن الكريم - [00:11:29](#)

نعيش اسعد مما كنا نتخيل اننا لو بعدنا عن القرآن هنعيش سعداء. ناس كتيرة جدا لما بتمشي بدماعها او بتعيش حياتها زي ما هي عايزة عشان تعيش سعيدة هذا ممكن يقودها الى الاكتئاب. اه صحيح وقت ارتكاب المعصية او وقت ما الواحد يكون بيعمل الحاجة -

[00:11:54](#)

الحرام يكون شاعر بسعادة او بلذة مؤقتة. بعد على طول ما بيخلص المعصية دية بيرجع الاكتئاب مضروب يمكن في عشرين. لذلك بدعي ربنا انه يساعدنا اننا نلتزم بكتابه ونلتزم بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم عشان نعيش سعداء في الدنيا دية - [00:12:14](#)

لغاية ما نلقاه يوم القيامة - [00:12:34](#)